



## المؤتمر العام

الدورة الثالثة عشرة

فيينا، ٧-١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩

البند ١٥ من جدول الأعمال

اتفاق التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

## الاستجابة الإدارية المشتركة للتقييم النهائي المشترك لاتفاق التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

### ألف - ملخص

١- يعرب مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) عن ترحيبهما بالنتائج العامة التي توصل إليها فريق التقييم ويتفقان على مواصلة المشاورات بشأن إيجاد سبل لتعزيز التعاون بين منطمتيهما في ضوء تقرير التقييم النهائي المشترك وفي سياق مبادرات إصلاح الأمم المتحدة والاتساق على نطاق المنظومة.

### باء - التفصيل

٢- يعرب رئيسا البرنامج الإنمائي واليونيدو عن تقديرهما لعمل فريق التقييم المتمثل في إعداد تقرير شامل ومتعمق وغني بالمعلومات يستند إلى تحليل جيد النوعية لنتائج اتفاق التعاون الذي أبرم في عام ٢٠٠٤ بين اليونيدو والبرنامج الإنمائي.

لدواعي التوفير، طُبع من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



٣- ويرز التقييم ثلاثة استنتاجات شاملة، هي: (أ) أن العمليات التي نفذتها مكاتب اليونيدو الفرعية قد مكنت اليونيدو من '١' توسيع نطاق وجودها الميداني بصورة فعالة من حيث التكلفة، '٢' المساهمة في عمل أفرقة الأمم المتحدة القطرية، '٣' الاستجابة لطلبات المساعدة المقدمة من بلدان لم يكن لليونيدو في السابق أي وجود ميداني فيها؛ (ب) أن زيادة الوجود الميداني لليونيدو يمكن تحقيقه باستخدام موظفين وطنيين؛ (ج) أن برنامج تنمية القطاع الخاص المشترك بين البرنامج الإنمائي واليونيدو لم يحرز النتائج المرجوة، وأن أهميته قلت إلى حد كبير في سياق الجهود المبذولة على نطاق المنظمة لتحقيق الاتساق والعمل بصورة متزايدة على 'توحيد الأداء'.

٤- واعتبر الاتفاق عندما تم توقيعه في عام ٢٠٠٤ بمثابة نموذج للتعاون في منظومة الأمم المتحدة، يركز على نقاط القوة النسبية والتكاملية. ومع ذلك، فقد تحقق في السنوات الخمس التي أعقبت توقيع الاتفاق تحسن ملموس في النهج الذي تتبعه منظومة الأمم المتحدة إزاء التعاون والاتساق على المستوى القطري.

٥- وقضت قرارات الجمعية العامة، ولا سيما الاستعراض الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية بما يلي: (أ) تحقيق الاتساق واتباع ممارسات عمل متوائمة على نطاق المنظومة؛ (ب) إجراء تغييرات في هياكل الحوكمة المشتركة بين الوكالات، بما في ذلك إدماج مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية باعتبارها الركن الثالث من أركان مجلس الرؤساء التنفيذيين؛ (ج) وضع سياسات للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالسياسات، وللجنة الإدارية الرفيعة المستوى وإجراءات وآليات وأدوات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، من أجل تعزيز البرمجة المشتركة وطرائق التمويل وعمليات التنفيذ اللازمة لتحقيق الكفاءة والاتساق والتعاون في الأنشطة التنفيذية وتقديم التوجيه في هذا الصدد؛ (د) إجراء تحسينات في التعاون والاتساق الناتجين عن تعزيز نظام المنسق المقيم، ومواءمة دورات البرمجة، وزيادة مشاركة المنظمات غير المقيمة في إعداد أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والبرامج المشتركة، والدروس المستفادة من مبادرة 'توحيد الأداء'.

٦- ونتيجة لهذه التطورات، أصبح إطار عام ٢٠٠٤ للتعاون الثنائي بين البرنامج الإنمائي واليونيدو أقل أهمية لتنفيذ التعاون التقني على المستوى القطري. وعوضاً عن ذلك، فإن البرنامج الإنمائي واليونيدو يشاركان، إلى جانب جهات أخرى من منظومة الأمم المتحدة، في تعزيز التعاون فيما بين الوكالات، ويشجعان على اتساق السياسات في منظمات مثل لجنة المانحين لتنمية المشاريع ومجموعة مجلس الرؤساء التنفيذيين المعنية بالتجارة والقدرة الإنتاجية،

وشبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة ومجموعة الصناعة والتجارة والوصول إلى الأسواق التي تقودها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وهي منتديات يعد فيها البرنامج الإنمائي واليونيدو مشاركين نشطين.

٧- وتحظى بالتقدير الإصلاحات المقترحة في عملية التقييم المتعلقة بمكاتب اليونيدو الفرعية وستؤخذ في الاعتبار أثناء التخطيط لتوسيع نطاق التمثيل الميداني. وتتفق كلتا المنظمتين مع فريق التقييم على مواصلة توسيع التمثيل الميداني لليونيدو في حال استفادة برامج الأمم المتحدة المحددة على المستوى الوطني من أي وجود ميداني لليونيدو شريطة أن يتحقق ذلك خطوةً خطوة، مع مراعاة أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية التي يقودها ويدعمها على المستوى الوطني الفريق القطري للأمم المتحدة وعمليات البرمجة المشتركة الأخرى، وقدرة اليونيدو وموارده على الاستجابة.

٨- وستصوغ المنظمتان مذكرة تفاهم مشتركة تحدد الأحكام الشاملة لمجالات التعاون وإطار التعاون في المستقبل. ومن أجل المضي قدما في التعاون، يعتزم مدير البرنامج الإنمائي والمدير العام لليونيدو تعزيز الاتساق والتعاون والتنسيق في السياق الأوسع لإصلاح الأمم المتحدة على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية.